

لم توكل **وكان** ياخذ بطرف لسانه ويقول هذا هو الذي اورد في الخواص **وكان**  
 اذا سقط خطام ناقته يتخبطها وياخذه فيقال له هلا موتنا فيقول ان  
 حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال الناس شيئا **وكان**  
 رضي الله عنه يقول للفقهاء رضي الله تعالى عنهم قد وليت امركم وولست بحبيسكم  
 فاذا ارادوا يتوني استغثت فاتيتوني واذا ارادوا يتوني لغت ففر واسني وغاب عليه  
 الخوف حتى كان بينهم من فوه راحة الكبد المنسوي توفي رضي الله تعالى عنه  
 بين المغرب والعشاء ثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ثلثة عشر من الهجرة  
 وهو ابن ثلاث وستين سنة رضي الله عنه **ومسهم الامام عثمان بن**  
**الخطاب رضي الله عنه** وجميع شبيهه مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 في كيب واقفوا على انه اول من سمي امير المؤمنين وجمعوا على كبره عليه  
 ووفور نمه وزهده وقواضيه ورضه للمسلمين وانصافه ووفوقه  
 مع الخلق وتظيمه اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسدده متابعتة  
 ومحاسنه رضي الله عنه اكثر من ان تحصى **وكان** رضي الله عنه لا يجمع  
 في مخاطبه بين اذ اميرين وقدمت اليه حفصة رضي الله عنها مرقا بارح او صبت  
 عليه زيتا فقال رضي الله عنه ادعاني في انا واحد لا اكله حتى التقي الله  
 عز وجل **وكان** في قبضه رضي الله عنه اربع رفاع بين كفتيه **وكان** ازان  
 مرغوعا بقطعة من جراب قعدة وامرته في قبضه اربعة عشر رقعة  
 احدها من ادم احمق **وكان** يقول اللهم امر رقتي شهادة في سبيلك واجعل  
 موثقي في بلد رسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستاذن رضي الله عنه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرة فاذن له وقال لا تنسانا يا اخي من دعائك  
 وفي رواية لشركاها يا اخي في دعائك **وكان** رضي الله عنه اذا وقع بالمسلمين  
 امر بكاد يهلك اهتماما بامرهم **وكان** ياتي الجزيرة ومعه الدمع وكل ينكر  
 من رايه اشترى لحما بوليت متا بهين يضرب بالدرّة ويقول له هلا طوبت

تقوموني

بخارك

بخارك وابن عمك وابطا يوما عن الخروج لصلاة الجمعة ثم خرج واعذبه للناس  
 وقال انما حسبي عنكم مؤثري هذا كان يغسل ويلبس يدي غيره **وكان** يقول  
 لو اخوف المساب لامرت بكمش يشوي لنا في التنوير **وكان** يقول من  
 خاف الله تعالى لم يشف فيظن ومن يتوكل الله لم يصعب ما يريد ومعد يوما  
 المنير فقال لبيد الله الذي صيرني لبيس فوثي احد فقبيل له ما حملك على ما تقول  
 فقال اظهار السكر من نزل ورج رضي الله عنه من المدينة الي مكة فلم يرض  
 فسطاطه ولا حتى حتى رجع **وكان** اذا اتول يلقي له كسا او نطع على جرح  
 فيسقط بدهلك **وكان** رضي الله عنه ابين يغلوه بجمرة وانما صار  
 في لونه سمرة في اول الرماد حين اكل الثريد توسعة على الناس  
 ايام الغلاء فترك لهم الخمر والتمن واللبن **وكان** قد حلف اشهر وكات  
 الارض قد صارت سودا مثل الرماد **وكان** يخرج يطوف على البيوت  
 ويقول من كان محتاجا فلياتي **وكان** رضي الله عنه يقول اللهم لا تجعل  
 هلاك امة محمد علي يدي **وكان** في وجهه خطان اسودان من  
 كثرة البكا **وكان** عمر بالاية في دراهه فتحنقه فيسكي حتى يسقط  
 ثم يلزم بيته حتى يعاد بحسبونه مريضاً **وكان** يسمع حنينه من وراء  
 ثلاث صفوف **وكان** رضي الله عنه يقول لبيبي كنت كيش اهلي  
 سموني ما بد المصمّم زحوني فاكواوني فاخر جوني عذبة وكراكن  
 بشر او لمريض كانت راسه في حجر ولد عبد الله فقال يا ولدي  
 ضع راسي على الارض فقال له عبد الله وما عليك ان كانت على فخذ  
 ام علي الارض فقال وضعه على الارض فوضع عبد الله راسه على الارض  
 فقال ولي ولي ان لم يرحمني ربي ثم قال رضي الله عنه من روت  
 ان اشج من الدنيا كما دخلت لا اجري ولا اوزر علي ثم قال اللهم كن  
 سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيبي فاقبضي اليك فغير مستريح

رضي الله عنه يشترى  
 درهم بوجهها  
 وسكنها كاملة  
 وكان؟

ان لا ياكل دما غير  
 حتى يورس على المسفة  
 ومكث الغلا تسعة